ان وادبه

لكن اعاقة المقادير عن الفوز بهذا الامر الخطير خصوصا بما
البال شغلا وظن ان ذلك من العليا جملا بعود المدرسة
التي شكا لكم المحب عقب موت الوالد من جهة شذوذها
وتقرر الاجابة فيه وصونها فاوجب ذلك زيادة التقييد
بالقاء الدروس فيه لحصول الانتفاع لطلابه وذويها
وان تكلفت مولانا للاخبار المصرحة والمواد الواقعية
تحقد هجم العساكر الملعنة وكل سل حسامه فرقهم وصدقوا
تمنيت كانت الديوان وجملة من الداخلين في الدولة والاعيان
وطلبوا عزة انفار فبعضهم اجتهد في الاختفا وبعضهم جد
في الفرار وبعضهم نفي وبعضهم شرط عليه ان يكون كالمختفي
واخذت اموالهم وتشتت احوالهم فلا حول ولا قوة الا بالله
وتناسي في البعض منهم لقول الله واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة وقد عاد مولانا محمد بن محمود دستين
قايم تقام عزمي زاده بعد الحركم والحمود وقد تلبس لمدرسته
السليمانية المشروطة لاعلم علما الحنفية من اولاد العرب
وكان الداعي لبيان هذا الشرط والسبب لما وصل تقريرها
للجد من البلاد الرومية من غير تمكن منه ولا رويه الشيخ
عبد القادر الطوري وغير خاف عليكم انطباق هذا الشرط
عليه خصوصا مع وجود شيخنا العلامة محمد بن المحب فان
انتزاعها منه ولو على دخل البيانه مما يجب ووعد حذاق
طلبته بالتولية اول الفعقد ولعل بعينا عمرض عرضا له واقعلا

داما

٨٢

واما مدرسة الاشرفية فقد تقررت لمولانا واستاذنا الخاص
احمد بن حسين قاضي المدينة المنورة سابقا بدلا من مدرسها
الشيخونية ولعلها انتزاعها منه باعتبار التصرف فيها لحيث
جاه كل مدير فكان الجواب عن هذا الكتاب بما صدرته الجهة الكريمة
التي تنبع بها زهر العلوم والمعارف وتنبع بها نهر الفضل السلسل
العذب الذارف وتغني على افنانها عن سد البلاغة بما يشجي
القلوب ويطرب ويثني بها املود الفصاحة لما اماله النسايم
شرقا ومغربا هو حضرة ما الروض للانف لها بشبيه وقد
تعالت حقيقته عن ان تدرك بكناية او تشبيه اصبحت
الافاضل عن ادراك مواهبها الاعز حسيرة وظلت عن بلوغ
مقامها والتقة حسيرة واني يدرك ذلك الشعا ومقطا ولد
واين الثريا من يد المتناول قد تشرفت بحلول من ربع
للعارفين تاج والعلما العاملين خلاصة ومنتاج المفرد
الجامع لما تفرد وشذ من لم تزل المسامع بفرايد فوايده
تتشنف وتلتذ صدر المحافل والمدارس كان المجالس والمجالس
الامام العلامة الهمام الفهامة صدر المدرسين مفيد الطالبين
مولانا الشيخ تاج العارفين الاميني ادام الله اجلاله وبلغه
في الدارين اماله سلام تتنشق عنه كمايم الزهر فيفوح و
تتنشق تمايم العنبر اذ يلوح متشفعا بدعايه في ذروة الاجابة
لا يزال يصعد وبالتلقي بالقبول من ملايكة السما يسعد وبنفوذ
الرفعة يتقام تحيط في الذنوب وتمحي وتقابله علائم الغيوب

Copyright © King Saud University